

أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعزيز الالتزام التنظيمي: دراسة تطبيقية

على البنوك الحكومية بمدينة الرياض

إعداد الطالب/ إبراهيم عبدالله الطيار

الرقم الجامعي/ 243001078

أ.د. / الفیصل عبد الحمید

أ.د. / فايز جراد

العام الدراسي:

2025

المحتويات

3.....	مقدمة:
6.....	مشكلة الدراسة:
8.....	أهمية الدراسة
10	أهداف الدراسة:
11	تساؤلات الدراسة
12	فروض الدراسة:
13	الدراسات السابقة:
27	الفجوة البحثية :
29	المنطلقات النظرية للدراسة:
31	المنهجية وطرق البحث:
32	مصادر البيانات :
32	أدوات الدراسة:
32	الأساليب الإحصائية المستخدمة:
33	حدود الدراسة :
35	المراجع :

مقدمة:

شهد القطاع المصرفي تحولاً كبيراً في الامتثال التنظيمي نتيجة دمج التكنولوجيا الحديثة، وخاصة التكنولوجيا التنظيمية (RegTech) ساهمت هذه التقنيات في تعزيز كفاءة البنوك الحكومية بالرياض حيث وفرت حلولاً متطورة قائمة على الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتبسيط الامتثال التنظيم مما أدى إلى تحسين الأداء وتقليل التكاليف التشغيلية المرتبطة بهذه العمليات (Liang 2024; Zabat et al 2024). مع ازدياد تعقيد المتطلبات التنظيمية و أصبحت RegTech عنصراً حاسماً في قدرة البنوك على الاستجابة السريعة للمعايير الجديدة وضمان الامتثال المستمر مما يعكس تحولاً جوهرياً في إدارة المخاطر والسياسات التنظيمية في القطاع المالي.

ساهمت RegTech في تعزيز كفاءة العمليات المصرفية من خلال تبسيط إجراءات الامتثال وجعلها أكثر سلاسة و تتيح هذه التقنيات التشغيل الآلي للتقارير التنظيمية والذي يقلل من التدخل اليدوي ويحد من احتمالية وقوع الأخطاء البشرية وأدى إلى تحسين الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية (Zabat et al 2024).

ساهمت تقنيات التعلم الآلي على تحسين عمليات "اعرف عميلك (KYC)" عبر تحليل البيانات الضخمة والتنبؤ بالأنماط المشبوهة مما يعزز من كفاءة الامتثال ويحد من المخاطر التشغيلية التي قد تتعرض لها البنوك الحكومية في الرياض (Liang 2024). وأدى هذا التطور إلى انخفاض ملحوظ في تكاليف الامتثال وهو ما انعكس إيجابياً على ميزانيات البنوك وساعدها على تخصيص الموارد بشكل أكثر فعالية نحو مجالات أخرى مثل الابتكار الرقمي والتوسع في الخدمات المالية.

مكنت التكنولوجيا التنظيمية البنوك الحكومية من تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر عبر توفير أدوات تحليلية متقدمة قادرة على معالجة كميات ضخمة من البيانات وتحديد الاتجاهات غير الطبيعية

التي قد تشير إلى مخاطر مالية أو تنظيمية محتملة. (Syed et al 2024) وساهم هذا في تعزيز استباقية البنوك في التعامل مع التهديدات المحتملة و أصبح بإمكانها التنبؤ بالمخاطر واتخاذ الإجراءات اللازمة قبل أن تتفاقم كما عززت تقنيات الذكاء الاصطناعي أنظمة الرقابة الداخلية عبر تحليل سلوك المعاملات المالية بشكل مستمر بما يضمن امتثال العمليات المصرفية للمعايير التنظيمية ويقلل من احتمالية تعرض المؤسسات المالية للعقوبات أو الخسائر المالية الناتجة عن عدم الامتثال (Zabat et al 2024).

ساعدت التكنولوجيا الحديثة أيضًا في تعزيز الأمان المالي وهو جانب حاسم في بيئة مصرفية متزايدة التعقيد وأسهمت RegTech في تأمين البيانات المالية الحساسة من خلال تطبيق تقنيات التشفير والتحليل المتقدم وساعدت على تقليل مخاطر الاحتيال والاختراقات السيبرانية. (Nanda 2024) و لعبت تقنيات بلوكتشين وتحليلات البيانات الضخمة دورًا مهمًا في تحسين مراقبة العمليات المالية حيث توفر هذه التقنيات سجلًا غير قابل للتعديل لجميع المعاملات مما يزيد من الشفافية والثقة في النظام المصرفي. (Obeng et al 2024) وأعطى ذلك للبنوك الحكومية في الرياض القدرة على الامتثال الفوري لمتطلبات الجهات التنظيمية وتوفير بيانات دقيقة ومحدثة عند الطلب مما يسهل عمليات التدقيق والمراجعة المالية.

رغم الفوائد العديدة التي جلبتها RegTech للبنوك الحكومية إلا أنها فرضت أيضًا تحديات جديدة تتطلب معالجة دقيقة فمثلا يبرز غموض صنع القرار الناتج عن الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي حيث إن بعض الأنظمة قد تتخذ قرارات بناءً على خوارزميات غير شفافة مما قد يؤدي إلى مخاطر قانونية وأخلاقية. (Syed et al 2024) كما أن التكامل بين الأنظمة التقنية التقليدية والحلول

التنظيمية الحديثة قد يشكل عقبة أمام التنفيذ الفعال لهذه التكنولوجيا، حيث تحتاج البنوك إلى تحديث بنيتها التحتية التقنية لضمان التوافق بين مختلف الأنظمة.(Obeng et al 2024)

أصبح من الضروري تبني استراتيجيات تنظيمية متكيفة تتماشى مع التطورات التكنولوجية السريعة. يتطلب ذلك تعزيز التعاون بين الجهات التنظيمية والمصارف و إشراك أصحاب المصلحة في تطوير سياسات تنظيمية مرنة تتيح الاستفادة القصوى من التكنولوجيا دون التأثير على الامتثال أو الأمان المالي. (Syed et al 2024; Obeng et al 2024) كما تحتاج البنوك إلى الاستثمار في تطوير مهارات موظفيها لضمان قدرتهم على التعامل مع الأدوات التكنولوجية المتقدمة وفهم آليات عمل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في إدارة الامتثال والمخاطر.

يظهر أن التكنولوجيا الحديثة وخاصة RegTech لعبت دورًا حاسمًا في تعزيز الامتثال التنظيمي في البنوك الحكومية بالرياض حيث أسهمت في تحسين الكفاءة، وخفض التكاليف، وتعزيز أنظمة إدارة المخاطر. و تتطلب الاستفادة القصوى من هذه التقنيات استراتيجيات تنظيمية فعالة وتعاونًا مستمرًا بين الجهات الفاعلة في القطاع المصرفي.

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل التأثيرات المتعددة للتكنولوجيا التنظيمية على الامتثال في البنوك الحكومية مع التركيز على فوائدها، تحدياتها، والآليات الممكنة للتعامل مع العقبات المرتبطة بها لضمان تحقيق توازن بين الامتثال التنظيمي والتطور التكنولوجي في القطاع المصرفي.

مشكلة الدراسة:

يشهد القطاع المصرفي تطورًا متسارعًا بفعل الثورة الرقمية والتقدم التكنولوجي، حيث أصبحت التكنولوجيا الحديثة عنصرًا حاسمًا في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز الامتثال التنظيمي. وفي ظل المتطلبات التنظيمية المتزايدة والرقابة المشددة على العمليات المصرفية تواجه البنوك تحديات كبيرة تتعلق بضمان الالتزام باللوائح التنظيمية والحد من المخاطر التشغيلية والمالية. يفرض هذا الواقع الحاجة إلى تبني حلول تكنولوجية متقدمة تساهم في تحسين الامتثال التنظيمي وتقليل التكاليف المرتبطة به خاصة في البنوك الحكومية التي تخضع لإشراف دقيق لضمان استقرارها وقدرتها على تقديم خدمات مالية تتماشى مع السياسات الاقتصادية والتنظيمية.

تعد نظم المعلومات الجغرافية من بين الأدوات التكنولوجية التي تتيح للبنوك تحسين الامتثال من خلال توفير معلومات دقيقة عن توزيع الفروع والخدمات المصرفية مما يساعد في تقييم المخاطر الجغرافية واتخاذ قرارات تنظيمية أكثر كفاءة كما يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات الامتثال من خلال أتمتة تحليل البيانات والكشف عن الأنشطة غير القانونية مثل غسل الأموال والاحتيال المالي و يعزز الرقابة الداخلية ويساعد في تحقيق الامتثال الفوري للمتطلبات التنظيمية. و يتيح تحليل البيانات الضخمة إمكانية التنبؤ بالمخاطر المالية والتنظيمية بناءً على أنماط المعاملات وتحليل التوجهات السلوكية للعملاء مما يساعد البنوك على تحسين مستوى الامتثال وتقليل المخاطر التشغيلية.

تلعب الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق دورًا أساسيًا في تسهيل تدفق المعلومات بين الإدارات المختلفة داخل البنوك مما يساهم في تحسين الامتثال التنظيمي من خلال تعزيز الاتصال الفعال بين الإدارات الرقابية والإدارية والتنفيذية كما تساعد تقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد في

تعزيز استجابة البنوك للمواقف الطارئة وضمان استمرار الامتثال حتى في ظل الأزمات حيث تتيح هذه التقنيات تطوير استراتيجيات استباقية للتعامل مع المخاطر الطارئة وتنفيذ خطط طوارئ فعالة.

على الرغم من التقدم التكنولوجي في القطاع المصرفي لا تزال هناك تحديات تحول دون تحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا في تعزيز الامتثال التنظيمي و أشارت بعض الدراسات السابقة إلى وجود قصور في استخدام التكنولوجيا التنظيمية في المؤسسات المالية حيث يعاني العديد من البنوك من عدم تكامل الحلول التكنولوجية مع الأنظمة التقليدية بالإضافة إلى محدودية الخبرات البشرية القادرة على إدارة هذه الأنظمة بكفاءة وأوضح بعض الدراسات أن اعتماد التكنولوجيا في الامتثال التنظيمي لا يزال يواجه عقبات تتعلق بالتكاليف المرتفعة والقيود التنظيمية التي قد تعيق تبني الحلول التكنولوجية بشكل كامل.

أظهرت الدراسات التي تناولت أثر التكنولوجيا التنظيمية في الامتثال المصرفي نتائج متفاوتة و أكدت دراسة (Liang, 2024) أن التكنولوجيا التنظيمية تساهم بشكل مباشر في تحسين الامتثال وتقليل التكاليف المرتبطة به و أوضحت دراسة (Zabat et al., 2024) أن هناك تحديات تتعلق بمدى قدرة المؤسسات المالية على دمج هذه الحلول مع السياسات التنظيمية القائمة و ركزت دراسة (Syed et al., 2024) على أثر الذكاء الاصطناعي في تعزيز الامتثال مشيرة إلى ضرورة تطوير سياسات تنظيمية مرنة تساهم في تحقيق توازن بين الأتمتة والرقابة البشرية لضمان الامتثال الفعال.

تبرز الحاجة إلى دراسة متكاملة تستكشف أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعادها المختلفة على الالتزام التنظيمي في البنوك الحكومية بمدينة الرياض مع التركيز على مدى نجاح هذه المؤسسات في تبني التكنولوجيا لتعزيز الامتثال التنظيمي والعقبات التي قد تعيق هذا التبني بالإضافة إلى

التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسين تكامل التكنولوجيا مع الأنظمة التنظيمية لتحقيق مستوى أعلى من الامتثال المصرفي الفعّال.

أهمية الدراسة:

يأتي استخدام التكنولوجيا الحديثة في البنوك الحكومية بمدينة الرياض كأحد العوامل الحاسمة التي تساهم في تعزيز الامتثال التنظيمي، حيث أصبحت هذه التقنيات ضرورة لمواكبة المتطلبات المتزايدة للجهات التنظيمية وضمان الامتثال الفعّال للمعايير المصرفية. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تحليل أثر الأبعاد المختلفة للتكنولوجيا الحديثة، والتي تشمل نظم المعلومات الجغرافية، الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق، وتقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد، على الامتثال التنظيمي في البنوك الحكومية، مما يتيح فهماً أعمق لكيفية توظيف هذه الأدوات في تحسين كفاءة العمليات المصرفية وضمان الامتثال الفعّال للمعايير التنظيمية.

الأهمية العلمية :

تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة حول العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة والامتثال التنظيمي في القطاع المصرفي، من خلال تقديم إطار علمي يوضح كيفية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تتبع العمليات المصرفية وتحليل المخاطر الجغرافية، مما يساعد في اتخاذ قرارات أكثر دقة فيما يتعلق بالفروع والمناطق المستهدفة للخدمات المصرفية كما يساعد الذكاء الاصطناعي في تطوير خوارزميات قادرة على اكتشاف الأنشطة غير المشروعة والتعامل مع الامتثال بطرق أكثر دقة وكفاءة، مما يجعل عمليات الامتثال أكثر استباقية وقدرة على التكيف مع المتغيرات التنظيمية. يوفر تحليل البيانات الضخمة إمكانيات هائلة لمعالجة كميات هائلة من المعلومات المصرفية، مما يساعد على تحديد الأنماط

والاتجاهات السلوكية التي قد تتطلب تدابير تنظيمية خاصة. كما تتيح الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق ربط الإدارات المختلفة داخل البنوك بشكل أكثر سلاسة، مما يسهم في تعزيز الامتثال من خلال ضمان تدفق المعلومات بشكل فعال بين مختلف الجهات ذات العلاقة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد تسهم في تحسين استجابة البنوك للحالات الطارئة والتأكد من استمرارية الامتثال حتى في ظل الظروف غير المتوقعة.

الأهمية العملية :

تقدم هذه الدراسة حلولاً عملية تساهم في تحسين أداء البنوك الحكومية بمدينة الرياض من خلال استغلال إمكانيات التكنولوجيا الحديثة لتبسيط الامتثال التنظيمي، وتقليل المخاطر التشغيلية، وتعزيز الكفاءة العامة للعمليات المصرفية و يساعد استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحقيق توزيع جغرافي أكثر كفاءة للفروع والخدمات المصرفية بما يضمن الامتثال للمتطلبات التنظيمية الخاصة بالتوسع المصرفي والمناطق المستهدفة كما يساعد الذكاء الاصطناعي في أتمتة عمليات المراجعة والرقابة التنظيمية و يقلل من الأخطاء البشرية ويعزز دقة الامتثال و يمكن لتحليل البيانات الضخمة تحسين طرق التنبؤ بالمخاطر التنظيمية والمالية مما يساعد البنوك في اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة ومستندة إلى بيانات واقعية و أن الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق تساهم في تقليل التعقيدات الإدارية وضمان تدفق سلس للمعلومات المتعلقة بالامتثال داخل البنك مما يساعد في سرعة الاستجابة للمتغيرات التنظيمية و تساعد تقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد في تحسين قدرة البنوك على الامتثال لمتطلبات الطوارئ والحد من تأثير الأزمات على العمليات المصرفية.

تتيح هذه الدراسة فهماً أعمق لدور هذه التقنيات في تعزيز الامتثال التنظيمي وتساهم في تقديم توصيات عملية للبنوك الحكومية تمكنها من الاستفادة القصوى من التكنولوجيا لضمان الامتثال الفعال وتحقيق الاستدامة المالية والتنظيمية في ظل بيئة مصرفية متغيرة ومتطلبات تنظيمية متزايدة التعقيد.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى دراسة أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعادها المختلفة والتي تشمل نظم المعلومات الجغرافية، الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق، وتقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد، في تعزيز الالتزام التنظيمي في البنوك الحكومية بمدينة الرياض، من خلال تحليل العلاقة بين تطبيق هذه التقنيات ومستوى الامتثال للمتطلبات التنظيمية المصرفية.

ويتفرع من الهدف الاساسى عدة أهداف فرعية :

- تحليل دور نظم المعلومات الجغرافية في تحسين الامتثال التنظيمي من خلال تتبع العمليات المصرفية وتقييم المخاطر الجغرافية
- دراسة أثر الذكاء الاصطناعي في تعزيز الامتثال التنظيمي عبر تحسين قدرات الاكتشاف التلقائي للمخالفات وتعزيز إجراءات الرقابة
- قياس تأثير تحليل البيانات الضخمة في دعم الامتثال التنظيمي من خلال معالجة البيانات المصرفية الضخمة واستخلاص الأنماط التي تساعد في اتخاذ قرارات تنظيمية دقيقة
- استكشاف مدى مساهمة الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق في تحسين الامتثال التنظيمي من خلال تسهيل تدفق المعلومات بين الإدارات وتعزيز التنسيق الداخلي

- تقييم أثر تقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد في ضمان استمرارية الامتثال التنظيمي خلال

الأزمات والطوارئ التشغيلية

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي للدراسة: كيف يؤثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعادها المختلفة، والتي تشمل نظم المعلومات الجغرافية، الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق، وتقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد، في تعزيز الالتزام التنظيمي في البنوك الحكومية بمدينة الرياض؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية :

- ما دور نظم المعلومات الجغرافية في تحسين الامتثال التنظيمي من خلال تتبع العمليات المصرفية وتقييم المخاطر الجغرافية؟
- كيف يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز الامتثال التنظيمي عبر تحسين قدرات الاكتشاف التلقائي للمخالفات وتعزيز إجراءات الرقابة؟
- ما تأثير تحليل البيانات الضخمة في دعم الامتثال التنظيمي من خلال معالجة البيانات المصرفية الضخمة واستخلاص الأنماط التي تساعد في اتخاذ قرارات تنظيمية دقيقة؟
- كيف تساهم الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق في تحسين الامتثال التنظيمي من خلال تسهيل تدفق المعلومات بين الإدارات وتعزيز التنسيق الداخلي؟
- ما أثر تقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد في ضمان استمرارية الامتثال التنظيمي خلال الأزمات والطوارئ التشغيلية؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعادها المختلفة، والتي تشمل نظم المعلومات الجغرافية، الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق، وتقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد، في تعزيز الالتزام التنظيمي في البنوك الحكومية بمدينة الرياض.

وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- -لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنظم المعلومات الجغرافية في تحسين الامتثال التنظيمي من خلال تتبع العمليات المصرفية وتقييم المخاطر الجغرافية.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للذكاء الاصطناعي في تعزيز الامتثال التنظيمي عبر تحسين قدرات الاكتشاف التلقائي للمخالفات وتعزيز إجراءات الرقابة.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتحليل البيانات الضخمة في دعم الامتثال التنظيمي من خلال معالجة البيانات المصرفية الضخمة واستخلاص الأنماط التي تساعد في اتخاذ قرارات تنظيمية دقيقة.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق في تحسين الامتثال التنظيمي من خلال تسهيل تدفق المعلومات بين الإدارات وتعزيز التنسيق الداخلي.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد في ضمان استمرارية الامتثال التنظيمي خلال الأزمات والطوارئ التشغيلية.

الدراسات السابقة:

تمحورت الدراسات السابقة إلى محورين؛ وكل محور ينقسم لدراسات سابقة عربية وأخرى أجنبية، تتعلق أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعادها (نظم المعلومات الجغرافية - الذكاء الاصطناعي - تحليل البيانات الضخمة - الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق - تقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد) في تعزيز الالتزام التنظيمي في البنوك الحكومية بمدينة الرياض، وذلك على النحو التالي:

دراسة (بلعجال و عتو. 2021).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام شركات التأمين الجزائرية لوسائل التكنولوجيا الحديثة في إدارة علاقتها مع الزبائن، من خلال تحليل أبعاد التكنولوجيا الحديثة، والتي تشمل مواقع الويب، شبكات التواصل الاجتماعي، ودورها في تحسين الاتصال مع العملاء وتعزيز التفاعل الرقمي. كما ركزت الدراسة على البعد الوظيفي لنظام إدارة العلاقة مع الزبون، من خلال دراسة مدى فعالية هذه الوسائل في تقديم الخدمات، تحسين تجربة العملاء، وتطوير استراتيجيات التواصل الرقمي داخل قطاع التأمين.

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، حيث تم تحليل صفحات مواقع الويب وحسابات الفيسبوك الخاصة بست شركات تأمين جزائرية، بهدف تقييم مدى اعتماد هذه الشركات على الأدوات الرقمية في تواصلها مع الزبائن. تم تحليل العوامل التي تؤثر على اختيار الشركات لمنصات التواصل الرقمي، بما في ذلك سهولة الاستخدام، سرعة تبادل المعلومات، وجاهزية المنصات الرقمية مقارنة بالمواقع الإلكترونية الرسمية. كما تم قياس مستوى التفاعل بين العملاء والشركات عبر مختلف القنوات الرقمية المستخدمة.

أظهرت النتائج أن الفيسبوك يعد الوسيلة الأكثر استخدامًا من قبل شركات التأمين الجزائرية للتفاعل مع الزبائن، نظرًا لسهولة استخدامه، جاهزيته، والقدرة على تمرير المعلومات بسرعة مقارنة بمواقع الويب الرسمية.

دراسة (السخاوي. 2021).

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم الثقافة الإسلامية من خلال تحليل أبعادها، والتي تشمل مصادرها، خصائصها، وأهميتها في حياة المسلم، إضافة إلى دراسة مفهوم عصر التكنولوجيا الحديثة، وتأثير التطورات التقنية المتسارعة على المنظومة الثقافية الإسلامية. كما ركزت الدراسة على العلاقة المتبادلة بين الثقافة والتكنولوجيا، وكيفية تأثر كل منهما بالآخر في ظل التحولات الرقمية التي يشهدها العالم اليوم.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استعراض التحديات التي تواجه الثقافة الإسلامية في ظل التكنولوجيا الحديثة، بما في ذلك التأثيرات الفكرية، الاجتماعية، والقيمية، إلى جانب تحليل الآثار المترتبة على هذه التغيرات. كما ناقشت الدراسة دور الأدوات الرقمية في نشر الثقافة الإسلامية والتحديات التي قد تفرضها وسائل الإعلام الجديدة والتقنيات الحديثة على الهوية الثقافية للمجتمعات الإسلامية.

أظهرت النتائج أن التكنولوجيا الحديثة تحمل في طياتها تحديات وفرصًا للثقافة الإسلامية، حيث يمكن استخدامها لتعزيز نشر القيم الإسلامية وتعميق الفهم الديني، لكنها في الوقت ذاته تفرض تحديات تتعلق بالتغيرات الفكرية والتأثيرات الثقافية الخارجية. أوصت الدراسة بضرورة توجيه التكنولوجيا الحديثة لخدمة الثقافة الإسلامية، من خلال تطوير محتوى رقمي هادف يعزز الهوية الإسلامية، ووضع

استراتيجيات لمواجهة التحديات الثقافية التي يفرضها العصر الرقمي، مع التركيز على بناء وعي مجتمعي قادر على التفاعل الإيجابي مع المستجدات التقنية.

دراسة (خلفوني، 2021).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، لا سيما شبكة الإنترنت، على انتشار وتعزيز السلوكيات العنيفة لدى الشباب، من خلال تحليل أبعاد التأثير، والتي تشمل المحتوى الرقمي العنيف، الإدمان على الوسائط الرقمية، ودور العوامل النفسية والاجتماعية في زيادة احتمالية تبني السلوكيات العنيفة. كما ركزت الدراسة على الفئات الأكثر عرضة للتأثر، وخاصة الشباب الذين يعانون من مشكلات نفسية، مادية، أو اجتماعية، وتأثير التعرض المتكرر للمحتويات العنيفة على سلوكهم في الحياة اليومية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل تأثير قضاء ساعات طويلة في مشاهدة الفيديوهات والأفلام التي تروج للعنف، ومدى ارتباط ذلك بتزايد الميول العنيفة لدى الشباب. كما تم استعراض الأطر النظرية التي تفسر العلاقة بين الإعلام الرقمي والسلوك العنيف، إضافة إلى دراسة العوامل الدافعة وراء لجوء الشباب إلى العنف كوسيلة لحل مشكلاتهم في ظل التعرض المستمر لمحتويات إلكترونية تحفز هذا السلوك.

أظهرت النتائج أن الإنترنت ووسائل الإعلام الرقمية الحديثة تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل السلوكيات العنيفة، خاصة لدى الفئات الأكثر هشاشة من الناحية النفسية والاجتماعية. كما تبين أن التعرض المستمر للمحتويات العنيفة يعزز من تقبل العنف كممارسة واقعية لحل النزاعات والتعامل مع المشكلات. أوصت الدراسة بضرورة وضع ضوابط رقابية على المحتوى الرقمي الموجه للشباب، وتعزيز

التوعية الأسرية والمجتمعية حول مخاطر التأثير السلبي للإنترنت، إلى جانب تطوير برامج تربوية وإرشادية لمواجهة هذه الظاهرة والحد من تداعياتها على النسيج الاجتماعي.

دراسة (سالم، وآخرون. 2021).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التكنولوجيا الحديثة للإنتاج في تحسين الأداء المتوازن في المنظمات الصناعية، من خلال تحليل أبعاد التكنولوجيا الإنتاجية، والتي تشمل أتمتة العمليات، تحسين الكفاءة التشغيلية، ودورها في تعزيز الإنتاجية وتقليل التكاليف التشغيلية. كما ركزت الدراسة على التحديات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا الحديثة في هذه المنظمات، بما في ذلك الموارد البشرية المتخصصة والميزانيات المالية المخصصة لتطوير العمليات الإنتاجية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبيان كأداة لقياس آراء المشاركين، وتم توزيعه على عينة عشوائية طبقية من الإدارات العليا والوسطى في الشركات الصناعية محل الدراسة. كما تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لاختبار فرضيات البحث وتحليل البيانات المتعلقة بمدى تبني التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج وأثرها على الأداء المؤسسي.

أظهرت النتائج وجود قصور في تطبيق التكنولوجيا الحديثة للإنتاج داخل المنظمات الصناعية، بسبب عدم توافر الموارد البشرية المتخصصة في تطوير وتنفيذ هذه التكنولوجيات، إلى جانب انخفاض حجم الميزانيات المخصصة لاعتماد الحلول التكنولوجية المتقدمة. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة، وتطوير البرامج التدريبية لتأهيل الكوادر البشرية القادرة على إدارة عمليات الإنتاج الذكية، بالإضافة إلى توفير الدعم المالي والتخطيطي اللازم لتعزيز تبني التكنولوجيا الإنتاجية وتحقيق أداء متوازن ومستدام داخل المنظمات الصناعية.

دراسة (فاضل، الناظر. 2021).

هدفت الدراسة إلى قياس أثر القيادة الخادمة على الالتزام التنظيمي في شركات الاتصالات الخلوية في الأردن، من خلال تحليل أبعاد القيادة الخادمة، والتي تشمل الشفاء العاطفي، خلق قيمة للمجتمع، المهارات المفاهيمية، التمكين، مساعدة المرؤوسين على النمو والنجاح، والسلوك الأخلاقي، ومدى تأثيرها على أبعاد الالتزام التنظيمي، والتي تشمل الالتزام العاطفي، الالتزام المعياري، والالتزام المستمر. كما ركزت الدراسة على تقييم مستوى تبني القيادة الخادمة في بيئة العمل وتأثيرها على استدامة الالتزام الوظيفي لدى العاملين.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي السببي، حيث شملت مجتمع الدراسة جميع العاملين في شركات الاتصالات الأردنية الثلاث (زين، أورنج، أمنية)

أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة الخادمة بأبعادها المختلفة على الالتزام التنظيمي في شركات الاتصالات الخلوية في الأردن عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يؤكد أهمية القيادة الخادمة في تعزيز الولاء التنظيمي وتحفيز الموظفين. أوصت الدراسة بتنفيذ برامج تدريبية للإدارة العليا في شركات الاتصالات الأردنية لتعزيز مهاراتهم في تبني سلوكيات القيادة الخادمة، وزيادة وعيهم بأهميتها في تحسين الالتزام التنظيمي، إلى جانب العمل على غرس ثقافة تنظيمية داعمة لهذا النهج القيادي، مما يسهم في بناء بيئة عمل أكثر تفاعلاً وتحفيزاً.

دراسة (أبو طنبجة، أبا زيد. 2021).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر جودة حياة العمل على الالتزام التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة في الأردن، من خلال تحليل أبعاد جودة حياة العمل، والتي تشمل النمط القيادي، صنع واتخاذ القرارات، الاستقرار والأمان الوظيفي، الترقية في العمل، الرواتب والمكافآت،

التوازن بين العمل الجامعي والحياة الاجتماعية، والتنمية المهنية/ التدريب والتعليم، ومدى تأثير هذه العوامل على مستوى الالتزام التنظيمي لدى الأكاديميين.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للنمط القيادي، صنع واتخاذ القرارات، الاستقرار والأمان الوظيفي، الترقية في العمل، والرواتب والمكافآت على الالتزام التنظيمي، مما يشير إلى أهمية هذه العوامل في تعزيز رضا والالتزام أعضاء هيئة التدريس. في المقابل، لم تظهر النتائج أثرًا للتوازن بين العمل الجامعي والحياة الاجتماعية، والتنمية المهنية/ التدريب والتعليم على الالتزام التنظيمي. أوصت الدراسة بضرورة إدراج مفهوم جودة حياة العمل ضمن الدورات التدريبية التي توفرها الجامعات لأعضاء هيئة التدريس، لتعزيز وعيهم بأهمية هذه العوامل في تحسين بيئة العمل الأكاديمية، مما ينعكس إيجابيًا على أدائهم والالتزام المؤسسي.

دراسة (الديك، حجازين، 2021).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الثقافة التنظيمية على الأداء التنظيمي لدى المنظمات غير الربحية في الأردن، من خلال تحليل أبعاد الثقافة التنظيمية، والتي تشمل مشاركة العاملين، التشجيع على الإبداع، نظام المكافآت والحوافز، الاتصال، والمرونة، ومدى تأثيرها على أبعاد الأداء التنظيمي المتمثلة في الكفاءة، الفاعلية، والإنتاجية. كما ركزت الدراسة على دور الثقافة التنظيمية في تعزيز قدرة المنظمات غير الربحية على التكيف مع التغيرات وتحسين أدائها المؤسسي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث شمل مجتمع الدراسة العاملين في المنظمات غير الربحية المسجلة في وزارة التنمية الاجتماعية

أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة التنظيمية على الأداء التنظيمي، حيث تبين أن تعزيز مشاركة العاملين، دعم الإبداع، تطوير أنظمة الحوافز، وتحسين الاتصال التنظيمي يساهم في زيادة الكفاءة، تحسين الفاعلية، وتعزيز الإنتاجية في المنظمات غير الربحية

دراسة (Liang, 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التكنولوجيا التنظيمية (RegTech) في تعزيز الامتثال التنظيمي في البنوك الحكومية بمدينة الرياض، وذلك من خلال تحليل أبعاد التكنولوجيا التنظيمية، والتي تشمل الذكاء الاصطناعي، التعلم الآلي، التعلم العميق، معالجة اللغة الطبيعية، والأطر التنظيمية الذكية، ودورها في تحسين الامتثال المصرفي. كما سعت الدراسة إلى فهم تأثير هذه التقنيات على كفاءة التقارير التنظيمية الآلية، وعمليات "اعرف عميلك" الموثوقة، وخفض تكاليف الامتثال، بالإضافة إلى دورها في تقليل المخاطر التشغيلية وزيادة الشفافية والمساءلة في المؤسسات المالية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستندةً إلى بيانات اقتصادية تجريبية، وتحليل دراسات حالة متعددة لإبراز فوائد التكنولوجيا التنظيمية في تسريع الامتثال التنظيمي وتقليل المخاطر التشغيلية وتحسين مستوى الامتثال المالي. شملت العينة مجموعة من المؤسسات المالية التي تعتمد على التكنولوجيا التنظيمية، حيث تم تحليل البيانات المتعلقة بكيفية تبني هذه التقنيات ودورها في الامتثال الفوري للوائح التنظيمية، وتسهيل التحكم الديناميكي في السياسات، والمراقبة الفورية للمعاملات المصرفية.

أظهرت النتائج أن اعتماد التكنولوجيا التنظيمية أدى إلى تحول جوهري في منظومة الامتثال المصرفي، حيث ساهمت في تسريع الامتثال للوائح التنظيمية وتقليل الأخطاء البشرية، مما عزز من الكفاءة التشغيلية وساعد على بناء بيئة مالية أكثر أمانًا واستدامة. وأوصت الدراسة بضرورة تبني المؤسسات

المالية تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم العميق ضمن عملياتها التنظيمية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين الجهات التنظيمية والقطاع المالي لضمان الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في الامتثال المالي المستقبلي.

دراسة (Zabat et al., 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التكنولوجيا التنظيمية (RegTech) على تكاليف الامتثال وإدارة المخاطر في القطاع المصرفي، من خلال تحليل أبعاد التكنولوجيا التنظيمية، والتي تشمل العمليات التكنولوجية المتقدمة، الأتمتة، ودورها في تقليل التكاليف التشغيلية وتعزيز أنظمة إدارة المخاطر. كما ركزت الدراسة على فهم تأثير هذه التقنيات من منظور العاملين في الأدوار الإدارية داخل البنوك السعودية، ودورها في تحسين كفاءة الامتثال والإجراءات الداخلية، مما يساهم في تعزيز الأداء المصرفي العام.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل آراء عينة مكونة من 232 موظفًا إداريًا في البنوك السعودية، من خلال أدوات قياس تعتمد على البيانات التجريبية لدراسة مدى تأثير RegTech على تقليل تكاليف الامتثال وتحسين كفاءة أنظمة إدارة المخاطر

أظهرت النتائج أن RegTech يساهم بشكل كبير في تقليل تكاليف الامتثال من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية وأتمتة العمليات المصرفية، مما يؤكد إمكاناته في توفير التكاليف. كما تبين أن RegTech يعزز أنظمة إدارة المخاطر من خلال إجراءات أكثر سهولة وتحكم داخلي أكثر فعالية، مما يثبت قدرته على تحسين العمليات المصرفية وتقوية آليات الرقابة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التحويلي للذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في تعزيز الامتثال التنظيمي داخل المؤسسات المالية، من خلال تحليل أبعاد الذكاء الاصطناعي، والتي تشمل معالجة البيانات الضخمة، التعرف على الأنماط، والتنبؤ بالتحديات التنظيمية، وأثرها على تحسين الكفاءة التشغيلية، وخفض تكاليف الامتثال، وتعزيز إدارة المخاطر. كما ركزت الدراسة على كيفية تكامل هذه التقنيات مع التكنولوجيا التنظيمية (RegTech) ودورها في تحسين الالتزام باللوائح التنظيمية المتزايدة في أعقاب الأزمة المالية لعام 2008.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل أدوات RegTech المستخدمة في المؤسسات المالية، ودورها في معالجة كميات هائلة من البيانات، وتحسين دقة الامتثال التنظيمي، إلى جانب مناقشة التحديات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، مثل الإفراط في التخصيص، غموض اتخاذ القرار، والتبعات القانونية المحتملة. كما تم استعراض آليات التكيف مع هذه التحديات لضمان الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في دعم الامتثال المالي.

أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي يمثلان عنصرين أساسيين في مستقبل الامتثال التنظيمي، حيث يساهمان في تسريع العمليات التنظيمية، وتقديم حلول أكثر دقة وفعالية في مراقبة الامتثال، مما يوفر للمؤسسات المالية أدوات أكثر كفاءة للتعامل مع الأنظمة التنظيمية المعقدة. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير سياسات تنظيمية متكيفة مع الذكاء الاصطناعي، وتعزيز الشفافية في اتخاذ القرارات الآلية، بالإضافة إلى دعم استثمارات القطاع المالي في تطوير حلول RegTech المتقدمة لضمان تحقيق امتثال أكثر كفاءة واستدامة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير دمج التكنولوجيا التنظيمية (RegTech) في تعزيز الشمول المالي، ومعالجة التحديات المعقدة المتعلقة بالامتثال والأمان التي تواجهها المؤسسات المالية في ظل بيئة تكنولوجية متزايدة التعقيد. تضمنت الدراسة تحليل أبعاد التكنولوجيا التنظيمية، والتي تشمل التعلم الآلي، الذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا البلوكشين، ودورها في تحسين كفاءة الامتثال، تقليل التكاليف التشغيلية، وحماية البيانات المالية الحساسة، مما يعزز من قدرة المؤسسات المالية على الامتثال بفعالية مع تحقيق بيئة مالية أكثر أمانًا وشمولًا.

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، حيث تم إجراء تحليل شامل للأنماط الحالية، المزايا والعيوب المتعلقة بتطبيق RegTech، مدعومًا بدراسات حالة من الواقع. تم تقديم إطار استراتيجي لتطبيق حلول التكنولوجيا التنظيمية، مع التركيز على تقديم توصيات عملية لضمان الامتثال الفعال وتعزيز الأمان المالي، مما يساهم في توفير بيئة مالية مستقرة تدعم الشمول المالي بشكل مستدام.

أظهرت النتائج أن RegTech يساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة الامتثال التنظيمي، وتقليل التكاليف التشغيلية، وحماية البيانات المالية من المخاطر السيبرانية، مما يجعله أداة أساسية لتطوير بيئة مالية أكثر شمولًا وأمانًا. أوصت الدراسة بضرورة دعم المؤسسات المالية في تبني تقنيات RegTech بشكل استراتيجي، وتعزيز التعاون بين الجهات التنظيمية والقطاع المالي لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه التقنيات، مع التأكيد على أهمية السياسات التنظيمية التي تساهم في دمج التكنولوجيا التنظيمية ضمن الأطر المصرفية لتعزيز الشمول المالي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثير التحويلي لتكنولوجيا الخدمات المالية (FinTech) على الامتثال التنظيمي في القطاع المصرفي، من خلال تحليل أبعاد التكنولوجيا المالية، والتي تشمل الذكاء الاصطناعي، تكنولوجيا البلوكشين، وتحليلات البيانات الضخمة، ودورها في تعزيز الكفاءة التشغيلية، تحسين تجربة العملاء، وتوسيع نطاق الخدمات المالية. كما ركزت الدراسة على التحديات غير المسبوقة التي فرضتها هذه الابتكارات على الأطر التنظيمية التقليدية المصممة للحفاظ على الاستقرار المالي وحماية المستهلكين، مما يستدعي تطوير سياسات تنظيمية تتماشى مع المتغيرات التكنولوجية السريعة.

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، حيث تم استعراض كيفية تفاعل الهيئات التنظيمية والمؤسسات المالية مع تحديات FinTech ، بما في ذلك التعقيدات المرتبطة بالامتثال لمتطلبات مكافحة غسل الأموال، إجراءات "اعرف عميلك"، وحماية البيانات الشخصية، والتي أصبحت أكثر تعقيداً بسبب توسع الحلول المالية الرقمية عبر الحدود. كما تناولت الدراسة استراتيجيات التكيف مع هذه التحديات، والتي تضمنت توظيف حلول التكنولوجيا التنظيمية (RegTech) لتعزيز عمليات المراقبة، وأتمتة الامتثال، وتعزيز التعاون بين الجهات التنظيمية وأصحاب المصلحة في القطاع المالي، إضافة إلى الدعوة إلى أطر تنظيمية مرنة قادرة على استيعاب التطورات التكنولوجية المتسارعة.

أظهرت النتائج أن التحولات التي أحدثتها FinTech تستلزم تغييرات جوهرية في النماذج التنظيمية، حيث تتطلب استراتيجيات تنظيمية استباقية تحقق التوازن بين تشجيع الابتكار وإدارة المخاطر، لضمان استقرار القطاع المصرفي وتعزيز ثقة المستهلكين .

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية التكنولوجيا التنظيمية (RegTech) في أتمتة عمليات الامتثال وإدارة المخاطر في المؤسسات المالية، من خلال تحليل أبعاد التكنولوجيا التنظيمية، والتي تشمل تسريع الامتثال، تحسين دقة العمليات التنظيمية، وتقليل المخاطر التشغيلية، وذلك في ظل تعقيد المتطلبات التنظيمية المتزايدة في قطاع الخدمات المالية. كما ركزت الدراسة على التحديات المرتبطة بتبني هذه التقنيات، مثل صعوبة التكامل مع الأنظمة التقليدية والحاجة إلى كوادر مؤهلة لإدارة وتطبيق هذه الحلول بشكل فعال.

اعتمدت الدراسة على منهج البحث المختلط، حيث تم جمع البيانات من 205 مؤسسة مالية، شملت البنوك وشركات التأمين والهيئات التنظيمية التي تبنت RegTech ضمن أنظمتها. تم تحليل تأثير هذه التقنيات على سرعة الامتثال، دقته، ومستوى تقليل المخاطر التشغيلية، مع دراسة التحديات التي تواجه هذه المؤسسات في عملية التكامل بين RegTech والأنظمة القائمة. كما تم ربط الدراسة بأهداف التنمية المستدامة، تحديداً الهدف الثامن المتعلق بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي، والهدف التاسع المتعلق بالصناعة والابتكار والبنية التحتية.

أظهرت النتائج أن RegTech يساهم في تحسين كفاءة الامتثال من خلال تقليل الأخطاء البشرية، تسريع عمليات الامتثال التنظيمي، وتعزيز ممارسات مالية أكثر استدامة، إلا أن التحديات المتعلقة بتكامل الأنظمة والحاجة إلى مهارات متخصصة لا تزال قائمة. أوصت الدراسة بضرورة دعم المؤسسات المالية في تطوير استراتيجيات تكامل فعالة بين RegTech والبنية التحتية التقليدية، بالإضافة إلى توفير برامج تدريبية متخصصة لتعزيز قدرات العاملين في القطاع المالي على استخدام

هذه التقنيات بفعالية، مما يسهم في تحسين الامتثال التنظيمي، تقليل المخاطر التشغيلية، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات المالية.

دراسة (Olawale et al., 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير ابتكارات التكنولوجيا التنظيمية (RegTech) في إعادة تشكيل الامتثال التنظيمي داخل القطاع المالي، من خلال تحليل أبعاد RegTech، والتي تشمل التحقق من الهوية، إدارة المخاطر، منع الاحتيال، والتقارير التنظيمية، ودورها في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف المرتبطة بالامتثال للمتطلبات التنظيمية. كما ركزت الدراسة على استكشاف كيف تساهم هذه التقنيات في أتمتة العمليات التنظيمية المعقدة وتقليل الحاجة إلى التدخل البشري، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الامتثال وتقليل الأخطاء البشرية.

اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، حيث تم تحليل دراسات حالة وإجراء مقابلات مع خبراء في المجال لاستكشاف تطبيقات RegTech المختلفة وتأثيرها على الامتثال التنظيمي في المؤسسات المالية. تم تقييم كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، التعلم الآلي، وتكنولوجيا البلوكشين في تحسين دقة الامتثال، من خلال توفير المراقبة الفورية وتحليل المعاملات المالية، مما يعزز الكفاءة التشغيلية ويقلل من مخاطر الامتثال. كما تناولت الدراسة تأثير تبني حلول RegTech على خفض تكاليف الامتثال، من خلال تحسين تخصيص الموارد وتقليل الوقت والجهد اللازمين للمهام المتعلقة بالامتثال التنظيمي.

أظهرت النتائج أن RegTech تمتلك القدرة على إحداث تحول جذري في إدارة الامتثال داخل القطاع المالي، من خلال تعزيز الامتثال التنظيمي وخفض التكاليف التشغيلية بشكل كبير

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التحويلي للذكاء الاصطناعي في التكنولوجيا التنظيمية (RegTech) داخل القطاع المالي، من خلال تحليل أبعاد الذكاء الاصطناعي، والتي تشمل التعلم الآلي، معالجة اللغة الطبيعية، والتحليلات التنبؤية، ودورها في أتمتة الوظائف التنظيمية الأساسية. كما ركزت الدراسة على كيفية مساهمة هذه التقنيات في تحسين اكتشاف الأنشطة الاحتيالية، مراقبة المعاملات المالية، وتحديد حالات عدم الامتثال بدقة غير مسبقة، مما يساهم في تعزيز الامتثال التنظيمي وتقليل التكاليف التشغيلية للمؤسسات المالية.

اعتمدت الدراسة على مراجعة شاملة للأدبيات والدراسات التطبيقية، حيث تم استعراض التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مجالات مكافحة غسل الأموال، الامتثال للعقوبات، واكتشاف الاحتيال، إلى جانب تحليل التحديات المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في الامتثال التنظيمي، مثل القضايا الأخلاقية، خصوصية البيانات، والتكامل مع الأنظمة التقليدية. كما تم تسليط الضوء على التحديات التقنية والإدارية، بما في ذلك الحاجة إلى تحقيق الشفافية في عمليات الذكاء الاصطناعي، إدارة التحيزات، وتحقيق التوازن بين الأتمتة والإشراف البشري.

أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يتيح فرصًا كبيرة لتعزيز الامتثال التنظيمي من خلال تقديم حلول أكثر كفاءة ودقة، إلا أن تبنيه يتطلب جهودًا تعاونية بين أصحاب المصلحة لتطوير أطر حوكمة قوية تضمن الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات. أوصت الدراسة بضرورة الالتزام بالممارسات الأخلاقية في تطبيق الذكاء الاصطناعي، والاستثمار في الابتكار المستمر لضمان توافق هذه التقنيات مع البيئات التنظيمية المتغيرة، مما يساهم في تحقيق استراتيجيات امتثال أكثر فاعلية واستدامة، وتعزيز الثقة والاستقرار في السوق المالية العالمية.

الفجوة البحثية :

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع تأثير التكنولوجيا الحديثة على الأداء المؤسسي والامتثال التنظيمي في مختلف القطاعات وخاصة في المؤسسات المالية والمصرفية وقد ركزت بعض الدراسات على التكنولوجيا التنظيمية (RegTech) ودورها في تحسين الامتثال وتقليل المخاطر التشغيلية مثل دراسة (Liang, 2024) التي بحثت أثر الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في الامتثال التنظيمي للبنوك الحكومية في مدينة الرياض ودراسة (Zabat et al., 2024) التي استعرضت دور التكنولوجيا التنظيمية في تقليل تكاليف الامتثال وتعزيز أنظمة إدارة المخاطر في البنوك السعودية كما تناولت دراسة (Syed et al., 2024) أثر الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في تحسين الامتثال التنظيمي و ناقشت دراسة (Nanda, 2024) العلاقة بين التكنولوجيا التنظيمية والشمول المالي مما يعكس التوجه العام نحو استكشاف تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في القطاع المالي.

على الرغم من أن الدراسة الحالية تتشابه مع هذه الدراسات في الهدف العام المتمثل في استكشاف أثر التكنولوجيا الحديثة في الامتثال التنظيمي، إلا أنها تختلف من حيث نطاق الدراسة وأبعاد التكنولوجيا التي يتم تحليلها. فقد ركزت معظم الدراسات السابقة على الجوانب التقنية للتكنولوجيا التنظيمية، مثل الذكاء الاصطناعي، البلوكشين، وتحليل البيانات الضخمة، دون أن تتناول بشكل متكامل تأثير التقنيات الأخرى التي تشمل نظم المعلومات الجغرافية، الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق، وتقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد. كما أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على تحليل بيانات من مؤسسات مالية متعددة أو قطاعات مختلفة و تركز الدراسة الحالية على البنوك الحكومية في مدينة الرياض مما يتيح فهماً أعمق للتحديات والفرص التي تواجه هذه المؤسسات عند تبني التكنولوجيا الحديثة في سياق تنظيمي محدد.

و تتقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي اعتمدت على المناهج الوصفية والتحليلية لدراسة تأثير التكنولوجيا التنظيمية على الامتثال، غير أن تميز هذه الدراسة يكمن في دمج أكثر من بُعد تكنولوجي وتحليل أثره بشكل شامل على الالتزام التنظيمي مما يوفر نموذجًا أكثر تكاملًا لفهم العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة والامتثال المصرفي في بيئة البنوك الحكومية. بالإضافة إلى ذلك، تختلف الدراسة الحالية من حيث تسليط الضوء على التحديات التي قد تعيق تطبيق التكنولوجيا الحديثة في البنوك الحكومية، مثل قضايا التكامل مع الأنظمة التقليدية، محدودية الموارد البشرية المتخصصة، ومتطلبات الامتثال التنظيمي الصارمة وهي نقاط لم تحظ بالتركيز الكافي في الأبحاث السابقة.

توفر هذه الدراسة رؤية أكثر تطبيقية من خلال تقديم تحليل موسع لمستوى تبني التكنولوجيا الحديثة في البنوك الحكومية بالرياض ومدى تأثيره على الالتزام التنظيمي مما يسد الفجوة في الأدبيات السابقة التي تناولت الموضوع بشكل أكثر عمومية دون التركيز على البيئة المصرفية الحكومية في المملكة العربية السعودية كما أن هذه الدراسة لا تقتصر فقط على تحليل الفوائد المحتملة للتكنولوجيا، بل تتناول أيضًا التحديات التي تواجه المؤسسات المالية في تبني هذه الحلول، مما يعزز من قيمتها العلمية والعملية. بناءً على ذلك، تساهم الدراسة الحالية في تطوير الفهم الأكاديمي والتطبيقي لأثر التكنولوجيا الحديثة في الامتثال التنظيمي وتقدم إطارًا شاملاً يمكن أن يكون مرجعًا للدراسات المستقبلية التي تبحث في كيفية تحسين الامتثال التنظيمي من خلال توظيف التكنولوجيا المتقدمة في السياقات المصرفية المختلفة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الأطر النظرية التي توضح الأبعاد الرئيسية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في تعزيز الالتزام التنظيمي داخل البنوك الحكومية بمدينة الرياض. تعتمد الدراسة على تحليل أبعاد التكنولوجيا الحديثة، والتي تشمل نظم المعلومات الجغرافية، الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق، وتقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد، بالإضافة إلى الالتزام التنظيمي بوصفه متغيرًا تابعًا يتأثر بهذه التقنيات.

نظم المعلومات الجغرافية

تمثل أحد الأدوات التقنية المستخدمة في المؤسسات المالية لدعم عمليات الامتثال التنظيمي من خلال تحسين تحليل البيانات الجغرافية المتعلقة بالفروع المصرفية والعملاء، مما يساهم في تعزيز اتخاذ القرار بشأن توزيع الفروع والخدمات المصرفية بما يتماشى مع المتطلبات التنظيمية. أشارت دراسة (Liang, 2024) إلى أن استخدام نظم المعلومات الجغرافية يساهم في تحسين دقة الامتثال للممارسات المصرفية من خلال توفير بيانات دقيقة عن تفاعل العملاء مع الفروع والخدمات المالية، مما يسهل عمليات التدقيق التنظيمي ويساهم في خفض المخاطر المرتبطة بالامتثال.

الذكاء الاصطناعي

يعد من الأدوات الفعالة في تحسين كفاءة الامتثال التنظيمي داخل المؤسسات المصرفية من خلال أتمتة عمليات الامتثال والكشف عن الأنشطة المشبوهة بشكل أكثر دقة وفعالية. أكدت دراسة (Zabat et al., 2024) أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز الامتثال التنظيمي من خلال تحسين تحليل المعاملات المالية ورصد المخاطر المحتملة، مما يساعد في تقليل الأخطاء البشرية وتعزيز الاستجابة الفورية للمتغيرات التنظيمية. كما أوضحت دراسة (Syed et al., 2024) أن استخدام الذكاء

الاصطناعي في تنظيم الامتثال يتيح للبنوك التعامل مع البيانات الضخمة وتحليلها بكفاءة، مما يسهم في تحسين دقة الامتثال للمتطلبات التنظيمية المتغيرة.

تحليل البيانات الضخمة

يعد من الأدوات المتقدمة التي تتيح للمؤسسات المالية تحسين مستوى الامتثال التنظيمي من خلال استخراج الأنماط التنظيمية التي تساعد على التنبؤ بالمخاطر وضبط السياسات المالية وفقاً للمتغيرات السوقية والتنظيمية. أكدت دراسة (Obeng et al., 2024) أن تحليل البيانات الضخمة يتيح للبنوك تحسين مراقبة الامتثال من خلال جمع وتحليل كميات هائلة من البيانات المالية، مما يساعد على تحقيق التوافق مع الأنظمة التنظيمية ويقلل من المخاطر التشغيلية. كما أوضحت دراسة (Nanda, 2024) أن تحليل البيانات الضخمة يساهم في تطوير نماذج الامتثال التنظيمي من خلال تقديم تقارير تحليلية دقيقة تدعم عمليات التدقيق الداخلي والخارجي.

الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق

تساهم في تحسين تدفق المعلومات بين الإدارات المصرفية المختلفة، مما يسهل عمليات الامتثال التنظيمي ويضمن توافق العمليات المصرفية مع المعايير التنظيمية المعتمدة. أشارت دراسة (Firiza et al., 2024) إلى أن الأنظمة المدمجة توفر وسيلة فعالة لمتابعة الامتثال التنظيمي من خلال تحسين الاتصال بين الإدارات المالية والرقابية، مما يسهم في تسهيل الامتثال الفوري لمتطلبات الجهات الرقابية. كما أوضحت دراسة (Olawale et al., 2024) أن هذه الأنظمة تساعد في تقليل التعقيدات التنظيمية من خلال توفير آليات مركزية لمتابعة الامتثال وإدارة البيانات المصرفية بفعالية.

تقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد

تعتبر من الأدوات المهمة في ضمان استمرارية الامتثال التنظيمي خلال الأزمات والطوارئ التشغيلية، حيث تتيح للبنوك إمكانية التكيف مع المتغيرات التنظيمية المفاجئة وتقليل المخاطر المرتبطة

باضطرابات الأسواق المالية. أكدت دراسة (Kothandapani, 2024) أن استخدام هذه التقنيات يساعد في تحسين قدرة البنوك على التعامل مع المخاطر غير المتوقعة، مما يعزز الامتثال التنظيمي حتى في ظل الظروف الطارئة. كما أوضحت دراسة (Syed et al., 2024) أن تقنيات مراقبة الطوارئ تتيح للمؤسسات المالية تحسين مستوى التوافق مع المعايير الرقابية من خلال تطوير استراتيجيات استباقية لإدارة الأزمات وضمان استمرارية العمليات المصرفية.

الالتزام التنظيمي

يمثل أحد المتغيرات الأساسية التي تتأثر بتبني التكنولوجيا الحديثة في البنوك الحكومية، حيث يساهم استخدام التقنيات المتقدمة في تحسين الالتزام بالمعايير التنظيمية وتقليل المخاطر المرتبطة بعدم الامتثال. أكدت دراسة (Liang, 2024) أن التكنولوجيا التنظيمية تساهم في تحسين الالتزام التنظيمي من خلال تطوير آليات رقابية فعالة تقلل من التدخل البشري وتعزز الامتثال للمعايير المالية. كما أوضحت دراسة (Zabat et al., 2024) أن تطبيق التكنولوجيا الحديثة في الامتثال التنظيمي يساهم في تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة الكفاءة في الامتثال للمتطلبات المصرفية.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعادها المختلفة والتي تشمل نظم المعلومات الجغرافية والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة والأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق وتقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد في تعزيز الالتزام التنظيمي في البنوك الحكومية بمدينة الرياض حيث يساعد هذا المنهج في تحليل العلاقة بين المتغيرات وتحديد مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة على الالتزام التنظيمي وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة.

أدوات الدراسة:

سيتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية من العينة المستهدفة. وستكون الاستبانة من قسمين رئيسيين؛ القسم الأول يغطي البيانات الديموغرافية للمشاركين، في حين يتناول القسم الثاني الأسئلة المتعلقة بأبعاد التكنولوجيا الحديثة (نظم المعلومات الجغرافية - الذكاء الاصطناعي - تحليل البيانات الضخمة - الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق - تقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد) في تعزيز الالتزام التنظيمي في البنوك الحكومية بمدينة الرياض.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS - Statistical Package for Social Sciences كما يلي:

- أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة، وتشمل:
- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.

- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات العاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانيا: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرو نباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار المتعدد: لاختبار اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.
- Kolmogorov-Smnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

حدود الدراسة :

- حدود موضوعية: تركز الدراسة على تحليل تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة بابعادها (نظم المعلومات الجغرافية - الذكاء الاصطناعي - تحليل البيانات الضخمة - الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق - تقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد) في تعزيز الالتزام التنظيمي في البنوك الحكومية بمدينة الرياض.
- حدود زمانية: العام الدراسي 2025.
- حدود بشرية: تشمل الحدود البشرية للدراسة القيادات الإدارية والتنفيذية والموظفين في البنوك الحكومية بمدينة الرياض

نموذج الدراسة:

أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعادها (نظم المعلومات الجغرافية - الذكاء الاصطناعي - تحليل البيانات الضخمة - الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق - تقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد) في تعزيز الالتزام التنظيمي في البنوك الحكومية بمدينة الرياض

المتغيرات الرئيسية:

المتغير المستقل: استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعادها (نظم المعلومات الجغرافية - الذكاء الاصطناعي - تحليل البيانات الضخمة - الأنظمة المدمجة للتواصل والتنسيق - تقنيات مراقبة الطوارئ وإدارة الموارد)

المتغير التابع: الالتزام التنظيمي في البنوك الحكومية بمدينة الرياض

المراجع :

- بلعجال، يمينه، و عتو، محمد. (2021). استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في شركات التأمين: ضرورة حتمية لتدعيم إدارة العلاقة مع الزبون: دراسة نوعية. مجلة أبعاد، مج8، ع2 ، 389 - 408. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1234093>
- السخاوي، رانيا محمود. (2021). تحديات الثقافة الإسلامية في عصر التكنولوجيا الحديثة. المجلة العربية للنشر العلمي، ع33 ، 333 - 350. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1435838>
- خلفوني، فاذية. (2021). تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وظاهرة العنف لدى الشباب. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، مج10، ع2 ، 237 - 252. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1122517>
- سالم، عبدالله محفوظ عبدالله، الشعراوي، محمد عبدالمحسن علي، و باغة، محمد محمد أحمد. (2021). دور التكنولوجيا الحديثة للإنتاج في تحسين الأداء المتوازن: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج12، ع3 ، 518 - 542. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1190958>
- فاضل، ليلي حسن، و الناظر، نهلة نهاد. (2021). أثر القيادة الخادمة على الالتزام التنظيمي في شركات الاتصالات الخلوية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1209870>
- أبو طنبجة، محمد خير أحمد، و أبا زيد، رياض أحمد محمد. (2021). أثر جودة حياة العمل على الالتزام التنظيمي في الجامعات الخاصة في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1250155>

– الديك، وسيم رباح عطية، و حجازين، عمر واصف. (2021). أثر الثقافة التنظيمية في الأداء التنظيمي لدى المنظمات غير الربحية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1257214>

- Liang, P. (2024). Leveraging artificial intelligence in Regulatory Technology (RegTech) for financial compliance. *Applied and Computational Engineering*, 93(1), 166–171. <https://doi.org/10.54254/2755-2721/93/20240964>
- Zabat, L., Sadaoui, N., Benlaria, H., Khader Ahmed, S. A., Abdelrhman Hussien, B. S., & Abdulrahman, B. M. (2024). The Impact of RegTech on Compliance Costs and Risk Management from the Perspective of Saudi Banks' Employees. *Wseas Transactions On Business And Economics*. <https://doi.org/10.37394/23207.2024.21.98>
- Syed, Z., Okegbola, O., & Akiotu, C. A. (2024). Utilising Artificial Intelligence and Machine Learning for Regulatory Compliance in Financial Institutions. *Advances in Electronic Commerce Series*, 269–296. <https://doi.org/10.4018/979-8-3693-5966-2.ch010>
- Nanda, A. S. (2024). Harnessing RegTech for Financial Inclusion: Enhancing Compliance and Security in the Modern Financial Landscape. *International Journal of Finance*, 9(5), 71–84. <https://doi.org/10.47941/ijf.2216>
- Obeng, S., Iyelolu, T. V., Akinsulire, A. A., & Idemudia, C. (2024). The Transformative Impact of Financial Technology (FinTech) on Regulatory Compliance in the Banking Sector. *World Journal Of Advanced Research and Reviews*, 23(1), 2008–2018. <https://doi.org/10.30574/wjarr.2024.23.1.2184>

- Firiza, M. D., Henderi, H., Lutfiani, N., Az Zahra, A. R., & Rahardja, U. (2024). The Role of RegTech in Automating Compliance and Risk Management. 1–6.
<https://doi.org/10.1109/citsm64103.2024.10775610>
- Olawale, O., Ajayi, F. A., Udeh, C. A., & Odejide, O. A. (2024). RegTech innovations streamlining compliance, reducing costs in the financial sector. GSC Advanced Research and Reviews.
<https://doi.org/10.30574/gscarr.2024.19.1.0146>
- Kothandapani, H. P. (2024). Automating financial compliance with AI: A New Era in regulatory technology (RegTech). International Journal of Science and Research Archive, 11(1), 2646–2659.
<https://doi.org/10.30574/ijsra.2024.11.1.0040>

Mid–Ocean University

College of Management

Department of Business management



**The Impact of Modern Technology Usage in Enhancing Organizational
Commitment: An Applied Study on Government Banks in Riyadh**

Preparation:

Ibrahim Abdullah Al Tayyar
243001078

Supervision:

Dr. Al faisal Abdelhameed Mohamed

Dr. Fayez Ali Jrad

1446 – 2025